مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع-جامعة جيجل ISSN: 2661-7331
المجلد: 05 العدد: 03 (سبتمبر 2022)-رقم العدد التسلسلي 16.ص21- ص38 EISSN : 3769-2773

تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع

Empowering mutilated and injured Palestinians and integrating them into Society to improve their quality Of Life

د . محمد إسماعيل محمد مطر[2] . د. محمد خميس محمد البوبو[1*]
[2]جامعة القدس المفتوحة . غزة (فلسطين) Mr-brahim212@hotmail.com
[1]جامعة القدس المفتوحة . غزة (فلسطين) .Mr_bob76@hotmail.com
Mohammed khamis mohammed elbobo[*1] .mohammed smail mohammed matar[2]

تاريخ الاستلام: 2022/10/29 تاريخ القبول: 2022/11/16 تاريخ النشر : 2022/11/30

ملخص :

هدفت الدراسة في التعرف على طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أظهرت النتائج أن طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا, والتي تمثلت في الأتي:
  - أن درجة التمكين الاجتماعي للجرحى المعاقين حركيًا جاء في المرتبة الأولى تلاه مباشرة والتمكين الاقتصادي و من ثم التمكين التأهيلي.
- كما أظهرت النتائج أيضًا أن هناك صعوبات تعيق تمكين الجرحى, وكانت درجتها منخفضة أهمها, تعقيد إجراءات المؤسسة عند فتح ملف للحالات وضعف الوعى الثقافي لإفراد المجتمع تجاه الجرحى المعاقين.

الكلمات المفتاحية : التمكين, الجرحى، تحسين نوعية الحياة، المعاقين، الدمج.

ABSTRCT:

The study aimed to identify the nature of social, economic and rehabilitation programs in empowering the physically disabled wounded Palestinians to improve their quality of life and integrate them into society.

The study reached the following results: *The results showed that the nature of the social, economic and rehabilitation programs in empowering the physically disabled wounded

[1]. المؤلف المرسل : محمد خميس محمد البوبو Mr_bob76@hotmail.com

Palestinians, which were as follows: - The social empowerment of the physically disabled wounded in the first place then economic empowerment then rehabilitation empowerment.

* The results also showed that there are difficulties hindering the empowerment of the wounded, the most important of it were, the complexity of the institution's procedures when opening a case file then the lack of cultural awareness of community members towards the physically disabled wounded .

Keywords: empowerment, the wounded, improving the quality of life, the disabled, inclusion

1- تمهيد:

يعتبر الاهتمام بفئة المعاقين حديثًا نسبيًا، حيث كانت تنظر المجتمعات القديمة للمعاقين نظرة سلبية, وأنهم فئات تشكل عبئا على المجتمعات وتضعف من قوتها وينبغي التخلص منها أو تركها, وبدأ الاهتمام بالإعاقة بشكل عام، والإعاقة الحركية بشكل خاص يأخذ بعدًا عمليًا بعد الحرب العالمية الأولى، بسبب كثرة المصابين والإعاقات.

فهم من ضحوا و قدموا من أجل أوطانهم وبالتالي من واجب المجتمع أن يقدم لهم الحق في الرعاية المتكاملة من حيث الصحة و التعليم و إعادة التأهيل,ولهم الحق في ممارسة حياتهم كأي فرد اخر بالمجتمع أن يتمتعوابحقهم في العمل في الحصول على وظيفة تتناسب قدراتهم الجسمية والعقلية لتساعدهم في تحسين مستوى نوعية حياتهم, وأيضًا التمتع بالحقوق المادية والاجتماعية والقانونية,وكما أن عليهم واجبات المواطنة بقدر الاستطاعة وتحمل المسئولية.

و ذات السياق يرى الباحثان أن الظروف والأحداث المؤلمة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني حتى وقتنا الحالي من ممارسات,وانتهاكات وسقوط عدد كبير من الجرحى بسبب الاعتداءات, والحروب المتكررة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزةضرورةتسليط الضوء على قضية الجرحى المعاقين كأهمية بحثية، وتسعى الدراسة الحاليةإلى التعرف على برامج التمكين الاجتماعي, والاقتصادي, والتأهيلي للجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم, ودمجهم في المجتمع, والتعرف على الصعوباتالتي تعيق تمكين الجرحى المعاقين حركيًا, وتحديد أهم المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برامجالتمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتسحين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

2- مشكلة الدراسة:

يواجه المعاقين في فلسطين مشكلات لها خصوصية هامة نظرًا للظروف الاستثنائية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، حيث كان للانتفاضة الأولى عام 1987م، والثانية عام 2000م، وأيضًا الحرب التي كانت في الفترة الواقعة ما بين 2008 م, 2009 م ,وقتها شنت قوات الاحتلال عدوانًا على قطاع غزة الذي استهدفت من خلاله, وبشكل مكثف المنشآت المدنية والأحياء السكنية للمدنيين الفلسطينيين، إضافة إلى العديد من الأبنية, والبنى التحتية.(القدومي, عبد الناصر, وآخرون: 2009، ص:5).

وحرب يوليو 2014م, كان سببًا رئيساً في ارتفاع أو تزايد أعداد الجرحى الفلسطينيين وخاصة من ذوى الاعاقة الحركية بسبب ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي الذي أستخدم أحدث الأسلحة,والمحرمة دوليًا في مواجهة المواطنين العزل في قطاع غزة, وقد بلغ عدد الجرحى الفلسطينيين خلال الحرب يوليو2014م, (10,870) جريحاً، تراوحت إصاباتهم بين متوسطة وطفيفة وخطيرة، منهم (3303) طفلاً، (2101) امرأة(تقرير مؤسسة أسر الشهداء والجرحى: 2021).

و من المهم جداً تحسين نوعية الحياة لهذه الفئة، ومساعدتها على المثابرة ومواصلة الحياة, ويمكن تحقيق ذلك بإضافة خبرات إيجابية وقيم لحياتهم المعيشية, ، وهذا ما أكدت العديد من الدراسات والبحوث, إلى ضرورة الاهتمام بتحسين نوعية الحياة لكافة الفئات لاسيما الفئات المستضعفة.

حيث أكدت دراسة (العمري, أبو النجا. ٢٠٠٧م) أن حصول المعاقين حركيًا على حقوقهم الاقتصادية من مؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين يمكن أن يساهم في تحسين نوعية حياتهم الاقتصادية والمعيشية، وكذلك الحصول على الحقوق الصحية يساهم في تحسين نوعية حياتهم الصحية والحصول على الحقوق الاجتماعية والمعاملة الحسنة والتعبير عن مشكلاتهم يحسن من نوعية حياتهم الاجتماعية, وحصول المعاقين على حقوقهم التعليمية يمكن أن يحسن من نوعية حياة المعاقين تعليميًا ويمكنهم من استكمال دراستهم, **كما توصلت دراسة (صالح ,أمل. 2006 م)** قلة وندرة إقامة دورات تأهيلية من الجهات المعنية للمعاقين، وندرة وجود متخصصين في العلاج النفسي والتأهيل المهني، وهذه المعوقات تقف حائلاً أمام التوافق النفسي الاجتماعي والمهني لذوي الاحتياجات الخاصة, **وكان من أهم نتائج دراسة (عبد الكريم, التهامي.2010م),** أن أهم العوامل التي تؤدي إلى قدرة المؤسسات في أحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمعاقين حركيًا, وإكساب المعاقين حركيًا قيم الاعتزاز بالنفس,وبينت **دراسة (,HunitDayglas carl2001)** إلى أن هناك بعض المعتقدات والقيم السائدة في نسيج الحياة الأمريكية تقف عائق أمام تلبية احتياجات المعاقين الصحية ,والاجتماعية, والاقتصادية والمهنية والتي تحول دون دمجهم بمجتمعهم، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية للمعاقين حتى يتم دمجهم بمجتمعهم, **وأما دراسة (,James Gloria Marant2002)** فقد توصلت إلى أن هناك قيوداً ناتجة عن الإعاقة الجسدية مثل الحرمان من الحقوق الاقتصادية والسياسية والتعليمية، **وبالتالي أكدت نتائج دراسة (Carol2008, Brennan, Martin)**على أهمية تمكين المعاقين حركيًا في تقوية قدراتهم والعمل على استثمارها ودمجهم في المجتمع ودخولهم سوق العمل.

3- أهمية الدراسة:

1-3 تعتبر قضية الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيا ذات أهمية كبيره سواء على المستوى العالمي أو المحلي لاعتبارها ناتجة عن أبشع ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني، حيث تتنافي هذه الممارسات مع كل الأعراف و المواثيق الدولية والقوانين المعنية بحقوق الإنسان عامةً.

2-3 قد تساعد الدراسة الحالية بالإسهام في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا بإشباع الحاجات النفسية والاقتصادية والاجتماعية وتمكينهم في مواجهة مشكلاتهم الحياتية وأداء أدوارهم بشكل فعال داخل المجتمع.

4- أهداف الدراسة,تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1-4 التعرف على طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

2-4 التعرف على الصعوبات التي تعيق تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

3-4 تحديد أهم المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برنامج التمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتسحين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

5-تساؤلات الدراسة ,تسعى هذه الدراسة لتحقيق التساؤلات الآتية:

1-5 ما طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع؟

2-5 ما هي الصعوبات التي تعيق تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودجهم في المجتمع؟

3-5 ما أهم المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برامج التمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتسحين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع؟

6- مفاهيم الدراسة:

1-6 مفهوم التمكين:

يعرف علي أنه عملية يتم ممارستها مع الفئات التي بحاجة لتقديم المساعدة لهم ليصبحوا علي وعي بتفاعلات وديناميات القوي المحيطة بحياتهم ،وكيف يتعاملون معها ولتنمية مهاراتهم و تمكينهم (خطيري ,مرفت : 2005م، ص: 397 - ص 398).

ويمكن تحديد مفهوم التمكين في هذه الدراسة على النحو التالي:-

هو تمكين الجرحى المعاقين حركيًا غير القادرين علي أن تكون لديهم القدرة علي التحكم في حياتهم, وحتى يكونوا قادرين علي التأثير في بعضهم البعض وعلي إحداث التغير ويؤدى تمكين المعاقين حركياً إلى التقليل من حدة الضعف الاجتماعيوالاقتصادي والتأهيلي لديهم.

2-6 الجرحى المعاقين حركيًا :

يعرف بأنهو كل ذكر أو أنثى والذى جرح داخل الوطن أو خارجه في معارك حربية أو عمليات عسكرية أثناء تأديته الواجب الوطني في مختلف مجالات النضال. (مؤسسة الجريح الفلسطيني: 1996,ص:17).

ويمكن تحديد مفهوم الجرحى في هذه الدراسة على النحو التالي:-

هو كل فرد من أبناء الشعب الفلسطيني الذي أصيب بجراح وكان سببها الاحتلال الإسرائيلي أثناء الحرب الأخيرة على قطاع غزة في عام 2021م, و أدت إلى خلل أو قصور.

3-6 **تحسين نوعية الحياة: يمكن تعريف تحسين نوعية الحياة على أنها:**

مفهوم شامل يغطي جميع الحاجات الحيوية، والإشباع المعنوي لتحقيق التوازن النفسي للفرد من خلال تحقيق ذاته، وعلى ذلك فنوعية الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية(Martin Davies,2000 ,281 .(P.

4-6 **مفهوم الدمج:**

يعرف بأنه استثمار قدرات وطاقات المعاقين حركيًا في تحقيق التكيف الاجتماعي لديهم وتدعيم العلاقات الاجتماعية, وإكسابهم القيم الاجتماعية المرغوبة والمهارات الاجتماعية ومساعدتهم أن يعيشوا حياة طبيعية والتكيف مع أفراد المجتمع المحلى(صالح,عبد المجيد: 2003, ص 121).

7- الاستراتيجيات المنهجية للدراسة:

وتعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيسياً يتم من خلاله إنجاز الجانب الميداني للدراسة, وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي.

7-1- نوع الدراسة:تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية

7-2- المنهج المستخدم للدراسة: استخدام المسح الاجتماعي حيث يتمثل في الآتي:

المسح الاجتماعي الشامل: لجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا المسجلين في سجلات مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى بعد الحرب على قطاع غزة في يوليو عام 2014م, وعددهم (188) جريحًا.

7-3- **أدوات الدراسة :** تشير أدوات الدراسة إلى الوسائل العلمية التي سوف يستخدمها الباحثان لتحقيق أهداف تلك الدراسة حيث يتوقف نجاح البحث على الاختيار الأمثل لتلك الأدوات والتي يجب أن تتناسب مع نوع الدراسة، وأهدافها، وتصميمها المنهجي, وبناءً عليه تحددت أكثر الأدوات اتساقاً مع هذه الدراسة في الاستبيان للجرحى حول: تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

7-4- مجالات الدراسة وتتمثل كالتالي :

7-4-1- **المجال المكاني للدراسة** : تم التطبيق في مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين في قطاع غزة.

7-4-2- **المجال البشرى للدراسة** : تحدد المجال البشرى للدراسة في مجتمع ممثلة من الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا , وعددهم (188).

7-4-3- **المجال الزمني للدراسة:**2021/7/2م حتى 2021/8/15م.

8- شروط المعاينة:

8-1- أن يكون الشخص من ذوي الجرحى المعاقين حركيًا بسبب الحرب على قطاع غزة في يوليو 2014م.

8-2- أن يكون مستفيد من البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة.

9 – الدراسة الميدانية :

9-1 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة ، وفق البيانات الشخصية لجرحى المعاقين حركيا :

الجدول (1) :عينة الجرحى

استمارات الاستبيان	التكرار	النسبة
استمارات مكتملة	188	89.5
استمارات مفقودة (لم يتم الإجابة عليها)	22	10.5
المجموع	210	100.0

يشير الجدول السابق أن نسبة (89.5%) من الاستمارات تم استكمالها بالتعبئة من المبحوثين بينما (10.5%) تم اعتبارها استمارات مفقودة.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع من حيث النوع

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	137	72.9
أنثى	51	27.1
المجموع	188	100.0

تكشف نتائج الجدول السابق أن (72.9%) من الجرحى المعاقين حركيًا هم من الذكور(27.1%)هن الإناث, يتضح من ذلك أن النسبة الأعلى من الجرحى المعاقين حركيًا هم من الذكور, وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر مواجهة واستهدافًا مع الاحتلال الإسرائيلي من الإناث.

الجدول رقم (3)يوضح توزيع نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرار (ك)	النسبة %
بتر في احد الأطراف	132	70.2
بتر في الطرفين	35	18.6
شلل نصفي	21	11.2
الإجمالي	**188**	**%100**

يتبين من الجدول السابق أن (70.2%) نوع الإعاقة بتر في احد الأطراف، (18.6%) بتر في الطرفين، (11.2%) شلل نصفي, ويتضح من ذلك الأغلبية العظمى من نوع الإعاقة كانت بتر في احد الأطراف حيث أستخدم قوات الاحتلال الإسرائيلي الاسلحة المحرمة دوليًا أثناء الحرب دون تمييز بين مسن أو مرأة أو طفل ما نتج عنه من الإعاقات الدائمة.

10 – تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات :

10-1 ما طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع؟

الجدول رقم (5) يوضح التمكين الاجتماعي للجرحى

م	أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين الاجتماعي	التكرار (ك)						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%				

1	تساعدنا على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.	89	47.3 %	87	46.3 %	12	% 6.4	2.41	0.61	80.32	2
2	تمكين الجرحى على زيادة التفاعل الاجتماعي مع أصدقائي	67	35.6 %	103	54.8 %	18	9.6 %	2.26	0.62	75.35	3
3	استطيع التفاعل و الاندماج مع أفراد المجتمع	98	52.1 %	72	38.3 %	18	9.6 %	2.43	0.66	80.85	1
متوسط	المتغير ككل							2.36	0.53	78.62	

تشير نتائج الجدول السابق :أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين الاجتماعي,تمثلت فيما يلي:

جاء بالمرتبة الاولى العبارة(استطيع التفاعل و الاندماج مع أفراد المجتمع) و أن العبارة (تمكين الجرحى على زيادة التفاعل الاجتماعي مع أصدقائي) احتلت المرتبة الأخيرة ،يتضح من ذلك أن ضرورة تمكين الجريح على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يساعدهم على سرعة التكيف وتحقيق المدمج داخل المجتمع.

الجدول رقم (6) يوضح التمكين الاقتصادي للجرحى

م	أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين الاقتصادي	التكرار (ك)						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%				
1	الحصول على قروض مالية من الجهات المختصة لإقامة مشروع إنتاجي	11	1.1%	34	18.1	152	%80.9	1.19	0.41	39.75	4
2	إيجاد فرصة عمل في مؤسسات المجتمع المحلي	15	8.0 %	37	19.7	136	%72.3	1.36	0.63	45.21	3
3	تحرص المؤسسة في تلبية احتياجاتي الأساسية	45	23.9%	103	54.8	40	%21.3	2.03	0.67	67.55	1
4	يحرص على تدريبي في إدارة المشروعات الصغيرة	7	%3.7	95	50.5	86	%45.7	1.58	0.57	52.66	2
	المتغير ككل							**1.60**	**0.39**	**53.42**	**منخفض**

أشارت نتائج الجدول السابق: أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين الاقتصادي, تمثلت فيما يلي :

جاء بالمرتبة الاولى العبارة (تحرص المؤسسة في تلبية احتياجاتي الأساسية) بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة (الحصول على قروض مالية من الجهات المختصة لإقامة مشروع إنتاجي).ينبين من الجدول السابق أن انخفاض في نسبة برنامج التمكين الاقتصادي لتلبية الاحتياجات الأساسية الجرحى وهناك ضعف في كيفية استثمار قدرات الجرحى بشكل.

الجدول رقم (7) يوضح التمكين التأهيلي للجرحى

م	أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين التأهيلي	التكرار (ك)						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%				

1	يحصل الجرحى على الأجهزة التعويضية اللازمة في ضوء احتياجاتي	75	%39.9	97	%51.6	16	%8.5	2.31	0.62	77.13	1
2	تحرص المؤسسة بتأهيلي على المهن وفقاً لاحتياجات سوق العمل	32	17.0	95	50.5	61	%32.4	1.85	0.69	61.52	4
3	تمكين الجرحى من الاستفادة من الخدمات التأهيلية	50	%26.6	105	%55.9	33	17.6	2.09	0.66	69.68	2
4	استطيع تحديد احتياجاتي التأهيلية والتدريبية	47	%25.0	95	%50.5	46	%24.5	2.01	0.71	66.84	3
	المتغير ككل							**2.06**	**0.49**	**68.79**	**متوسط**

كشفت بيانات الجدول السابق : أوجه الاستفادة لبرنامج التمكين التأهيلي, تمثلت فيما يلي :

جاء بالمرتبة الاولى العبارة الأولى (يحصل الجرحى على الأجهزة التعويضية اللازمة في ضوء احتياجاتي)،بينما جاءت المرتبة الأخيرة العبارة(تحرص المؤسسة بتأهيلي على المهن وفقاً لاحتياجات سوق العمل).

يتضح من نتائج الجدول أن الجرحى يحصلوا على بعض الاجهزة التعويضية اللازمة للجرحى من اجل الاعتماد على انفسهم في ادوارهم الحياتية واكسابهم المهارات والخدمات التأهيلية.

2-10 ما الصعوبات التي تعيق تمكين الجرحى المعاقين حركيا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع ؟

الجدول رقم (8) يوضح صعوبات راجعة للمؤسسة

م	ثانيًا: صعوبات راجعة إلى المؤسسة	التكرار (ك)						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%				
1	ضعف توافر الموارد والإمكانيات في المؤسسة تعرقل الدمج في المجتمع	143	%76.1	28	%14.9	17	%9.0	1.33	0.64	44.33	**4**
2	عدم توافر الأجهزة التعويضية الحديثة للجرحى	51	%27.1	102	%54.3	35	%18.6	1.91	0.67	63.64	**2**
3	عدم وجود كادر مهني مختص للعمل مع الجرحى بالمؤسسة	84	44.7	69	%36.7	35	%18.6	1.74	0.75	57.98	**3**
4	تعقيد إجراءات المؤسسة عند فتح ملف للحالات	60	%31.9	77	%41.0	51	%27.1	1.95	0.77	65.07	**1**
	المتغير ككل							**1.74**	**0.53**	**58.16**	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق صعوبات مرتبطة بالمؤسسة ,تمثلت فيما يلي :

جاء في بالمرتبة الاولى العبارة (تعقيد إجراءات المؤسسة عند فتح ملف للحالات) و جاء بالمرتبة الأخيرة العبارة (غياب الخطط التنموية بالمؤسسة اتجاه الجرحى المعاقين حركيًا).

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن هناك تعقيد بالإجراءات الإدارية المتبعة بالمؤسسة في تسجيل الجرحى و متطلبات تمكينهم، وكذلك غياب الخطط التنموية والبديلة في توفير الموارد والإمكانيات الأساسية ,واللازمة لتلبية احتياجات الجرحى الذين أصيبوا أثناء الحرب على قطاع غزة في يوليو 2014م.

الجدول رقم (9) يوضح صعوبات راجعة بالجرحى

م	ثالثًا: صعوبات راجعة للجرحى	التكرار (ك)						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%				
1	أشعر بالنقص مما يجعلني متوتراً باستمرار.	42	%22.3	89	47.3	57	%30.3	2.24	1.74	74.65	1
2	اشعر بعدم الأمان تجاه الآخرين.	36	%19.1	82	43.6	70	%37.2	2.18	0.73	72.70	2
3	عدم الرغبة في المشاركة بأنشطة ومناسبات الاجتماعية بالمؤسسة.	38	%20.2	88	46.8	62	%33.0	2.13	0.72	70.92	4
4	اشعر بعدم التكيف مع افراد المجتمع بعد الإعاقة.	28	%14.9	104	55.3	56	%29.8	2.15	0.65	71.63	3

المتغير ككل	2.09	0.49	69.66	ط متوسط

يوضح الجدول السابق:الصعوبات المرتبطة بالجرحى المعاقين حركيًا, تمثلت فيما يلي :

جاء بالمرتبة الاولى العبارة (أشعر بالنقص مما يجعلني متوتراً باستمرار) بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة (عدم الرغبة في المشاركة بأنشطة ومناسبات الاجتماعية بالمؤسسة).

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن هنالك صعوبات يعاني منها الجرحى بشعورهم بالنقص مما يجعلهم يعيشوا بحالة توتر وعدم قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم السلبية, وعدم الأمان تجاه الآخرين بسبب عدم قدرتهم على التكيف مع المجتمع بعد الإصابة بالإعاقة الدائمة مما انعكس على قلة معرفتهم بكيفية إشباع احتياجاتهم الأساسية التي يحتاجون اليها مما يعرقل تحقيق دمجهم في المجتمع وتحسين نوعية حياتهم.

الجدول رقم (10) يوضح صعوبات راجعة بالمجتمع

م	صعوبات راجعة إلى المجتمع	التكرار (ك)						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%				
1	قلة الوعى الثقافي لإفراد المجتمع اتجاه الجرحى المعاقين حركيًا	107	%56.9	58	%30.9	23	%12.2	1.55	0.70	51.77	1
2	عدم وجود الإمكانيات في المجتمع لتحسين نوعية الحياه لتحقيق الدمج	122	%64.9	55	%29.3	11	%5.9	1.41	0.60	46.99	3
3	النظرة السلبية من قبل افراد المجتمع اتجاهي	133	%70.7	47	%25.0	8	%4.3	1.34	0.56	44.50	4

4	قلة اهتمام المؤسسات الحكومية بتشغيل المعاقين حركيًا التزاما بقانون المعاقين الفلسطيني.	126	%67.0	42	%22.3	20	%10.6	1.44	0.68	47.87	2
	المتغير ككل							1.42	0.50	47.31	منخفض

كشفت بيانات الجدول السابق : الصعوبات المرتبطة بالمجتمع ,تمثلت فيما يلي :

جاء بالمرتبة الأولى العبارة (قلة الوعى الثقافي لإفراد المجتمع اتجاه الجرحى المعاقين حركيًا),بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة (النظرة السلبية من قبل أفراد المجتمع اتجاهي)، وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن هنالك صعوبات عديده مرتبطة بالمجتمع اتجاه الجرحى قلة الوعى الثقافي للمواطنين اتجاه الجرحى, وأيضًا ضعف الجهات الحكومية بتطبيق قانون تشغيل المعاقين .

3-10 المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برامج التمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتسحين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

م	مقترحات راجعة بالمؤسسة	التكرار (ك)						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%				
1	تسهيل الإجراءات الإدارية للجرحى المعاقين حركيًا.	127	%67.6	56	%29.8	5	%2.7	2.65	0.53	88.30	1
2	توفير التمويل الكافي لتنفيذ برامج المؤسسة الجرحى المعاقين حركيًا	120	%63.8	39	%20.7	29	%15.4	2.48	0.75	82.80	4

	لتحسين نوعية حياتهم.									
3	زيادة التعاون والتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني	130	%69.1	41	21.8%	17	%9.0	2.60	0.65	86.70	2
4	العمل على توفير الأجهزة التعويضية للجرحى المعاقين حركيًا	135	%71.8	30	%16.0	23	%12.2	2.60	0.70	86.52	3
	المتغير ككل							2.57	0.55	85.67	مرتفع

أشارت بيانات الجدول السابق: مقترحات مرتبطة بالمؤسسة,تمثلت فيما يلي:-

جاء بالمرتبة الاولى العبارة (تسهيل الإجراءات الإدارية في تقديم الخدمات اللازمة للجرحى المعاقين حركيًا) ، بينما بالمرتبة الاخيرة العبارة (توفير التمويل الكافي لتنفيذ برامج المؤسسة الجرحى المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم). يتبين من ذلك اهمية إيجاد التمويل والبحث عن مصادر أخرى من اجل توفير الاحتياجات الأساسية للجرحى لتسحين نوعية حياتهم, وتحيقي دمجهم في المجتمع وما الأفراد العاديين.

الجدول رقم (12) مقترحات راجعة للجرحى

م	مقترحات راجعة الجرحى	التكرار (ك)						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%				
1	تدعيم قدرات الجرحى واستثمارها لتحسين نوعية الحياه ودمج في المجتمع	124	%66.0	47	%25.0	17	%9.0	2.57	0.65	85.64	**4**
2	تحسين نوعية حياة للجرحى لدمجهم في المجتمع	140	%74.5	30	%16.0	18	%9.6	2.65	0.65	88.30	**3**

3	تمكين الجرحى في توفير فرص عمل لتحسين مستوى نوعيه الحياه	136	72.3	39	%20.7	13	%6.9	2.65	0.61	88.48	2
4	زيادة تمكين برامج المؤسسة وتنوعها	157	%83.5	25	%13.3	6	%3.2	2.80	0.47	93.44	1
	المتغير ككل							2.66	0.47	88.50	مرتفع

أشارت بيانات الجدول السابق: المقترحات راجعة للجرحى, تمثلت فيما يلي:- جاء بالمرتبة الاولى العبارة (زيادة تمكين برامج المؤسسة وتنوعها), وبينما جاءت بالمرتبة الاخيرة العبارة (تدعيم قدرات الجرحى واستثمارها لتحسين نوعية الحياه ودمج في المجتمع)، يتبين من نتائج الجدول أن استثمار وتعزيز قدرات الجرحى والعمل عليها بشكل المناسب سينعكس على اوضاع الجرحى في تقدم المجتمع وازدهاره.

الجدول رقم (13) مقترحات راجعة بالمجتمع

م	مقترحات راجعة بالمجتمع	التكرار (ك)						المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط	الترتيب
		نعم	%	الي حد ما	%	لا	%				
1	تمكين أفراد المجتمع على النظرة الإيجابية اتجاه الجرحى	164	87.2	22	11.7	2	1.1	2.86	0.38	95.39	1
2	عقد ندوات تثقيفية لأفراد المجتمع في كيفية التعامل مع الجرحى	153	81.4	33	17.6	2	1.1	2.80	0.42	93.44	2
3	زيادة المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع في برامج رعاية	140	74.5	41	21.8	7	3.7	2.71	0.53	90.25	4

	الجرحى المعاقين حركيًا									
4	ضرورة تقبل أفراد المجتمع لجرحى لتحقيق الدمج	150	79.8	35	18.6	3	1.6	2.78	0.45	92.73	3
المتغير ككل								2.78	0.34	92.58	**مرتفع**

أشارت بيانات الجدول السابق: مقترحات مرتبطة بالمجتمع, تمثلت فيما يلي:-

جاء بالمرتبة الأولى العبارة (تمكين أفراد المجتمع على النظرة الإيجابية اتجاه الجرحى)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة العبارة (زيادة المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع في برامج رعاية الجرحى المعاقين حركيًا)، وبالنظر إلى نتائج الجدول نجد أن نتائجه تشير أهمية العمل على زيادة المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع وكانت بدرجة مرتفعة في برامج والخدمات التقدم للجرحى مما يؤكد بضرورة المشاركة المجتمعية.

11-النتائج العامة للدراسة:

عرض أهم نتائج الدراسة كما يحددها الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا. تناولها على النحو التالي:-

النتائج الخاصة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

11-1ما طبيعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية في تمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع.

11-1-1- يوضحالتمكين الاجتماعي للجرحى ,فتمثلت بالتالي:--

بينت نتائج الدراسة ضرورة تمكين الجريح على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين يساعدهم على سرعة التكيف وتحقيق المدمج داخل المجتمع.

11-1-2- جاءت نتائج التمكين الاقتصادي للجرحى, كالتالي:-

بينت نتائج الدراسة انخفاض في نسبة برنامج التمكين الاقتصادي لتلبية الاحتياجات الأساسية الجرحى وهناك ضعف في كيفية استثمار قدرات الجرحى بشكل.

11-1-3- جاءت نتائج التمكين التأهيلي للجرحى, كالتالي:-

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الجرحى يحصلوا على بعض الأجهزة التعويضية اللازمة للجرحى من اجل الاعتماد على انفسهم في أدوارهم الحياتية وإكسابهم المهارات والخدمات التأهيلية.

11-2 ما الصعوبات التي تعيق تمكين الجرحى المعاقين حركيًا لتحسين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع؟

11-2-1- نتائج صعوبات راجعة بالمؤسسة, كالتالي:-

بينت نتائج الدراسة أن هناك تعقيد بالإجراءات الإدارية المتبعة بالمؤسسة في تسجيل الجرحى و متطلبات تمكينهم، وكذلك غياب الخطط التنموية والبديلة في توفير الموارد والإمكانيات الأساسية, واللازمة لتلبية احتياجات الجرحى الذين أصيبوا أثناء الحرب على قطاع غزة.

11-2-2- نتائج صعوبات راجعة بالجرحى, كالتالي:-

أوضحت نتائج الدراسة بأن هنالك صعوبات يعاني منها الجرحى بشعورهم بالنقص مما يجعلهم يعيشوا بحالة توتر وعدم قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم السلبية, وعدم الأمان تجاه الآخرين بسبب عدم قدرتهم على التكيف مع المجتمع بعد الإصابة بالإعاقة الدائمة مما انعكس على قلة معرفتهم بكيفية إشباع احتياجاتهم الأساسية التي يحتاجون اليها مما يعرقل تحقيق دمجهم في المجتمع وتحسين نوعية حياتهم

11-2-3- نتائج صعوبات راجعة بالمجتمع, كالتالي:-

أكدت نتائج الدراسة أن هنالك صعوبات عديده مرتبطة بالمجتمع اتجاه الجرحى قلة الوعى الثقافي للمواطنين اتجاه الجرحى, وأيضًا ضعف الجهات الحكومية بتطبيق قانون تشغيل المعاقين .

11-3بالنسبة للتساؤل الثالث: ما اهم المقترحات العلمية التي تسهم في زيادة فعالية برامج التمكين الجرحى الفلسطينيين المعاقين حركيًا لتسحين نوعية حياتهم ودمجهم في المجتمع؟

11-3-1- نتائج مقترحات راجعة بالمؤسسة, كالتالي:-

أكدت نتائج الدراسة أهمية إيجاد التمويل والبحث عن مصادر أخرى من اجل توفير الاحتياجات الأساسية للجرحى لتسحين نوعية حياتهم, وتحيقي دمجهم في المجتمع وما الأفراد العاديين.

11-3-2- نتائج مقترحات راجعة الجرحى, كالتالي:-

بينت نتائج الدراسة بأن تدعيم وتعزيز قدرات الجرحى والعمل عليها بشكل المناسب سينعكس على أوضاع الجرحى في تقدم المجتمع وازدهاره.

11-3-3- نتائج مقترحات راجعة بالمجتمع, كالتالي:

أشارت نتائج الدراسة الى أهمية العمل على زيادة المشاركة التطوعية من قبل أفراد المجتمع وكانت بدرجة مرتفعة في برامج والخدمات التقدم للجرحى مما يؤكد بضرورة المشاركة المجتمعية.

قائمة المراجع

1- المراجع العربية :-

1-1- الكتب العلمية:

(1) صالح, عبد المجيد.(2003م). متحدوا الإعاقة من منظور الخدمة الاجتماعية , دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

1-2- الرسائل العلمية:-

(1) صالح, أمل.(2010م). أساليب التوافق الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الفلسطيني,(رسالة ماجستير غير منشورة), معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة, مصر.

(2) عبد الكريم, التهامي.(2010م) . فعالية مؤسساترعاية المعاقين حركيًا في دمجهم مجتمعيًا, (رسالة ماجستير غير منشورة),كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, مصر.

1-3- المجلات والمؤتمرات العلمية:-

(1) العمري, أبو النجا.(2007م). حقوق الانسان وتحسين نوعية الحياة للمعاقين حركياَ, دراسة في منظمات رعاية المعاقين لمحافظة البحرية , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية , العدد الثاني والعشرين , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان . مصر.

(2) القدومي ,عبد الناصر, وآخرون.(2009م). اضطراب الضغوط التالية والصدمة والتعايش معها لدى آباء وأمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات نابلس وطولكرم وقلقيلية، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح، فلسطين.

(3) خطيري, مرفت.(2005م). التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة ومن منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتمكين الأم من مواجهة الأثار السلبية المترتبة علي مرض طفلها بالسرطان, (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثامن عشر ، الجزء الأول, كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان, مصر.

1-4- التقارير:

(1) تقرير مؤسسة أسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين: وزارة الإعلام , السلطة الوطنية الفلسطينية , من 2021م.

(2) مؤسسة الجريح الفلسطيني: النظام الداخلي للمؤسسة، فلسطين, غزة, 1996.ص:17.

2- المراجع الاجنبية :

(1) Martin Davies: (2000).The black well encyclopedia Of social work, U.S.A, black well publishers l td, fist published.

(2) Hun it Douglas Carl: Living with Physical Disability in the Amish Community (The Ohio State University, 2001.

(3) James BoriaMorant: An Evaluation of Social Work Physical Disabilities May Not Be Defined as having preferential parking (Union institute University, 2000.

(4) Carol Brennan, Martin Coppack: Consumer Empowerment " Global Context and Vulnerable Consumers (Journal of Consumer Studies, Vol. (32), No.(4), July, 2008